تغليق التعليق
على صحيح البخاري

تأليف

الحافظ أحمد بن علي ابن حجر العسقلاني

المتوفى سنة ٨٥٢

دراسة وتحقيق

سعيد عبد الرحمن موسى القزقي

المجلد الرابع

الجزء السابع

المكتب الإسلامي

دار عمار

الطبعة الأولى

١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م

المكتب الاسلامي
بيروت: ص.ب ١١/٣٧٧١ - هاتف ٤٥٠٦٣٨ - برقياً: اسلاميا
دمشق: ص.ب ٨٠٠ - هاتف ١١١٦٣٧ - برقياً: اسلامي

دار عمار
للنشر والتوزيع

الاردن - عمان - سوق البتراء - قرب الجامع الحسيني
ص.ب ٩٢١٦٩١ ☎ ٧٨٣٢٤٧

يعقوب، ثنا محمد بن الجهم، ثنا يحي بن زياد الفراء في كتاب معاني القرآن له(١) فذكره.

وبه(٢) في قوله: مبثوثة، قال: (كثيرة)(٣).

قولُهُ فيه(٤): [٣٦٨٩] ثنا يحي بن قزعة، ثنا إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، [رضي الله عنه](٥)، قال: قال رسول الله، ﷺ «لقد كان فيما قبلكم من الأمم [ناس](٦) مُحَدَّثون، فإن يَكُ في أمتي أحد، فإنه عمر».

زاد زكريا بن أبي زائدة، عن سعد، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، قال: قال النبي، ﷺ: «لقد كان [فيمن كان](٧) قبلكم من بني إسرائيل رجال (يتكلمون)(٨) من غير أن يكونوا أنبياء، فإن يكن (من)(٩) أمتي أحد فعمر(١٠).

أخبرنا أبو بكر بن إبراهيم بن أبي عمر، أنا أبو نصر بن الشيرازي في كتابه، عن علي بن عبد الرحمن البكري، أن يحي بن ثابت بن بندار أخبره، (قال)(١١): أنا أبي، أنا أبو بكر بن غالب، أنا أبو بكر الجرجاني، ثنا القاسم بن زكريا(١٢). ثنا إسحاق بن (إبراهيم)(١٣) لؤلؤ، ثنا داود بن عبد المجيد، ثنا زكريا (به)(١٤) نحوه.

وقال أبو نعيم في المستخرج(١٥)، ثنا أبو إسحاق بن حمزة، ثنا علي بن مبشر، ثنا الحسن بن خلف، ثنا إسحاق الأزرق، عن زكريا بن أبي زائدة، عن سعد بن

---

(١) انظر معاني القرآن: ٣/٢٥٨.
(٢) أي بالسند المتقدم إلى الفراء. انظر معاني القرآن له: ٣/٢٥٨.
(٣) في نسخة م: كثره.
(٤) أي في الباب السابق رقم (٦).
(٥، ٦، ٧) زيادة من البخاري.
(٨) في البخاري: يكلمون.
(٩) في البخاري: في.
(١٠) انتهى. انظر الفتح ٧/٤٢.
(١١) من نسخة «ح» وحذفت من «م».
(١٢) هو الاسماعيلي، وأشار الحافظ إلى روايته هذه في الفتح ٧/٥٠، فقال: ورواية زكريا وصلها الاسماعيلي وأبو نعيم في مستخرجيهما أهـ. وانظر هدي الساري ص ٥٠ أشار إلى وصل الاسماعيلي لها فقط.
(١٣) في نسخة م: اسحاق، وهو اسحاق بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن منيع البغوي، أبو يعقوب لؤلؤ، وقيل بؤبؤ بتحتانيتين، عن وكيع واسحاق الأزرق، وعنه البخاري، وثقه الدارقطني. توفي سنة (٢٢٩هـ). انظر خلاصة تذهيب الكمال ١/٦٨.
(١٤) سقطت من نسخة «ح».
(١٥) انظر التعليق رقم (١٢) على الصفحة السابقة.

إبراهيم، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، عن النبي، ﷺ، قال: «كان فيمن خلا قبلكم من بني إسرائيل رجال يُكَلَّمون من غير أن يكونوا أنبياء... الحديث».

قولُهُ فيه[1]: وقال ابن عباس: «من نبيٍّ ولا مُحَدَّثٍ»[2].

(قال عبد بن حميد في تفسيره[3]: ثنا أبو نعيم، ثنا ابن تميله، عن عمرو بن دينار، قال: كان ابن عباس يقرأ: «وما أرسلنا من قبلك من رسولٍ ولا نبي ولا مُحَدَّثٍ». إسناد صحيح. وكذا رواه سفيان بن عيينة في أواخر جامعه)[4].

قولُهُ فيه[5]: [٣٦٩٢] حدثني الصلت بن محمد، ثنا إسماعيل بن إبراهيم، ثنا أيوب، عن ابن أبي مليكة، عن المسور بن مخرمة، قال: «لما طُعِنَ عمر جعل يألم. فقال ابن عباس، وكأنه يجزعه ـ: يا أمير المؤمنين، (ولا كل ذلك)[6] لقد صَحِبْتَ /ح ٢٠٠ أ/ رسول الله ـ ﷺ، فأحسنت صحبته... الحديث. وقال حماد بن زيد: ثنا أيوب، عن ابن أبي مليكة، عن ابن عباس، قال: «دخلت على عمر» بهذا[7].

أخبرنا أبو بكر بن إبراهيم بن أبي عمر، بالإسناد المتقدم قبله إلى أبي بكر (الجرجاني[8] قال)[9]: أخبرني إبراهيم بن شريك الأسدي، ثنا شهاب بن عباد، ثنا حماد بن زيد. ح. قال[10]: وأخبرني الهيثم بن خلف، ثنا القواريري، ثنا حماد بن

(١) أي في الباب المذكور رقم (٦).

(٢) قول ابن عياش عقب حديث أبي هريرة رضي الله عنه رقم (٣٦٨٩).

(٣) قال العيني في عمدة القارىء ١٦/١٩٩: أخرجه عبد بن حميد من حديث عمرو بن دينار، قال: كان ابن عباس، يقرأ: «وما أرسلنا من قبلك من رسول ولا نبي ولا محدث». أهـ وقال الحافظ في الفتح ٧/٥١: وأخرجه عبد بن حميد من طريقه، وإسناده إلى ابن عباس صحيح، ولفظه عن عمرو بن دينار، قال: «كان ابن عباس يقرأ... الخ». والسبب في تخصيص عمر بالذكر لكثرة ما وقع له في زمن النبي، ﷺ، من الموافقات التي نزل القرآن مطابقاً لها. ووقع له بعد النبي، ﷺ عدة اصابات. أهـ الفتح ٧/٥١.

(٤) ما بين القوسين سقط من نسخة «ح».

(٥) أي في الباب المذكور سابقاً رقم (٦).

(٦) كذا في رواية الكشميهني، وفي رواية الأكثر «ولئن كان ذاك». أي لا تبالغ في الجزع فيما أنت فيه. ولبعضهم: ولا كان ذلك، وكأنه دعا. أي لا يكون ما تخافه، أولا يكون الموت بتلك الطعنة. أهـ قاله الحافظ في الفتح ٧/٥٢.

(٧) انتهى. انظر الفتح ٧/٤٣.

(٨) هو الاسماعيلي، أشار الحافظ إلى روايته في هدي الساري ص ٥٠، وقال: ورواية حماد بن زيد، عن أيوب وصلها الاسماعيلي أيضاً.

(٩) ما بين القوسين سقط من نسخة «م».

(١٠) القائل هو الاسماعيلي، وقد أشار الحافظ إلى روايته من هذه الطريق في الفتح ٧/٥١ فقال: أخرجه الاسماعيلي من رواية القواريري، عن حماد بن زيد، موصولاً أهـ وكذا قال العيني في عمدة القارىء ١٦/٢٠٠.

إبراهيم، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، عن النبي، ﷺ، قال: «كان فيمن خلا قبلكم من بني إسرائيل رجال يُكَلَّمون من غير أن يكونوا أنبياء... الحديث».

قولُهُ فيه[1]: وقال ابن عباس: «من نبيٍّ ولا مُحَدَّثٍ»[2].

(قال عبد بن حميد في تفسيره[3]: ثنا أبو نعيم، ثنا ابن تميله، عن عمرو بن دينار، قال: كان ابن عباس يقرأ: «وما أرسلنا من قبلك من رسولٍ ولا نبي ولا مُحَدَّثٍ». إسناد صحيح. وكذا رواه سفيان بن عيينة في أواخر جامعه)[4].

قولُهُ فيه[5]: [٣٦٩٢] حدثني الصلت بن محمد، ثنا إسماعيل بن إبراهيم، ثنا أيوب، عن ابن أبي مليكة، عن المسور بن مخرمة، قال: «لما طُعِنَ عمر جعل يألم. فقال ابن عباس، وكأنه يجزعه ـ: يا أمير المؤمنين، (ولا كل ذلك)[6] لقد صَحِبْتَ /ح ٢٠٠ أ/ رسول الله ـ ﷺ، فأحسنت صحبته... الحديث. وقال حماد بن زيد: ثنا أيوب، عن ابن أبي مليكة، عن ابن عباس، قال: «دخلت على عمر» بهذا[7].

أخبرنا أبو بكر بن إبراهيم بن أبي عمر، بالإسناد المتقدم قبله إلى أبي بكر (الجرجاني[8] قال)[9]: أخبرني إبراهيم بن شريك الأسدي، ثنا شهاب بن عباد، ثنا حماد بن زيد. ح. قال[10]: وأخبرني الهيثم بن خلف، ثنا القواريري، ثنا حماد بن

(١) أي في الباب المذكور رقم (٦).

(٢) قول ابن عباس عقب حديث أبي هريرة رضي الله عنه رقم (٣٦٨٩).

(٣) قال العيني في عمدة القارىء ١٦/١٩٩: أخرجه عبد بن حميد من حديث عمرو بن دينار، قال: كان ابن عباس، يقرأ: «وما أرسلنا من قبلك من رسول ولا نبي ولا محدث». أهـ وقال الحافظ في الفتح ٧/٥١: وأخرجه عبد بن حميد من طريقه، وإسناده إلى ابن عباس صحيح، ولفظه عن عمرو بن دينار، قال: «كان ابن عباس يقرأ... الخ». والسبب في تخصيص عمر بالذكر لكثرة ما وقع له في زمن النبي، ﷺ، من الموافقات التي نزل القرآن مطابقاً لها. ووقع له بعد النبي، ﷺ عدة اصابات. أهـ الفتح ٧/٥١.

(٤) ما بين القوسين سقط من نسخة «ح».

(٥) أي في الباب المذكور سابقاً رقم (٦).

(٦) كذا في رواية الكشميهني، وفي رواية الأكثر «ولئن كان ذاك». أي لا تبالغ في الجزع فيما أنت فيه. ولبعضهم: ولا كان ذلك، وكأنه دعا. أي لا يكون ما تخافه، أولا يكون الموت بتلك الطعنة. أهـ قاله الحافظ في الفتح ٧/٥٢.

(٧) انتهى. انظر الفتح ٧/٤٣.

(٨) هو الاسماعيلي، أشار الحافظ إلى روايته في هدي الساري ص ٥٠، وقال: ورواية حماد بن زيد، عن أيوب وصلها الاسماعيلي أيضاً.

(٩) ما بين القوسين سقط من نسخة «م».

(١٠) القائل هو الاسماعيلي، وقد أشار الحافظ إلى روايته من هذه الطريق في الفتح ٧/٥١ فقال: أخرجه الاسماعيلي من رواية القواريري، عن حماد بن زيد، موصولاً أهـ وكذا قال العيني في عمدة القارىء ١٦/٢٠٠.